فالمدفوعات تذهب إلى الولايات المتحدة على شكل مقاومة للمزيد من رفع أسعار النفط ، وبشكل مباشر تذهب للولايات المتحدة على شكل معونات كبيرة لمساعدة حكومة السادات على الاستمرار في مصر . أما الأمم المتحدة فكان كل دورها انتدابياً يقوم على مراقبة منطقة سيناء العازلة ، كما اتفق في المعاهدة الأولية لفصل القوات .

ومع ان اتفاقات ١٩٧٥ كانت غامضة بشكل يكفي لانكار أي تدخل اميركي واسع النطاق على شكل مباشر ، فقد كان على أية حال في اتفاقية سيناء ٢ مجموعة من الالتزامات التي تتصل بالجهاز المدني الاميركي : تقنيون للاشراف على التحركات العسكرية في سيناء ، وطاقم للاستطلاع الجوي ، وجهاز مدني من ٢٠٠ شخص معينين لمحطات المراقبة .

وفي الاتفاقات السرية الأربع عملت الولايات المتحدة بنفسها لتحقيق مجموعة من المنافع لاسرائيل : اقتصاديا ، ضمان تدفق النفط الاسرائيلي على مدى السنوات الخمس المقبلة ، مطالبة ايران بأن تكون مصدراً للدعم إذا كانت ثمة حاجة لذلك ، ولأن تقدم ٢,٥ مليار دولار كمساعدات لسنة ١٩٧٦ المالية . وعسكريا ، الاستجابة ايجابا لطلب اسرائيل الحصول على طائرات ف ــ ١٦ المقاتلة لكل الفصول وصواريخ بيرشنغ (وبهذا يتم توكيد السياسة طويلة الأمد القائمة على التزويد بالسلاح المتطور ، والتخلص من الحظر قصير الأجل على السلاح لاسرائيل والذي كان قد أعلن في مطالع السنة نفسها) ، وسياسيا ، رفض الاعتراف بمنظمة التحرير أو التفاوض معها ، ريثما تعلن المنظمة عن قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ، والتمسك بالشكل الثنائي للتفاوض ، والتحرك في الخطوة التالية من المفاوضات نحو معاهدة نهائية مع مصر ، « والتشاور » بشكل ثابت مع اسرائيل ولو انطوى ذلك على تشكيل تحد لأية « قوة دولية » . أما بالنسبة للرئيس السادات فقد وصله عون من ٧٥٠ مليون دولار (معظمه لتغطية اكلاف جهاز الانذار الذي وضع قبلا) ووعود أميركية بدفع سوريا إلى عملية المفاوضات ، في وقت تجري فيه « المشاورات » مع مصر في ما إذا كانت اسرائيل تقوم بانتهاك الاتفاقية .

وخاطب الرئيس السادات مجلس الشعب المصري دفاعا عن الاتفاقية،وكان يستعرض «الواقعية الجديدة»التي سر المعلقون الاميركيون لان يلاحظوا وجودها في العالم العربي: « يجب أن نكون واقعيين في تقييمنا لقوة العدو ونقاط ضعفه ، كما علينا أن نكون واقعيين في فهمنا للعلاقات بين الأمم في حدود تأثيرها على الوضع ... لقد قاتلنا ولقد فاوضنا ولقد ربحنا ... فكما أن أميركا لم تضيع الوقت في استعمال جسرها الجوي لانقاذ اسرائيل أثناء القتال ، فقد أرسلت إلينا وزير خارجيتها ليقيم الاتصالات معنا وليبدأ المحادثات التي يمكن أن توصل الى التسوية . ما الذي تغير ؟ ... يقع التغير في أن أميركا قد اكتشفت أن حساباتها كانت خاطئة ... لقد رأت عالما عربيا جديدا بالكامل ، ورأت انها لا يجب ان تضيع الوقت فتتصل بنا ... عندما كنت أطري الدور الذي كان على أميركا أن تلعبه ، عندما قلت أن أميركا تمسك بمعظم الأوراق ، بحيث فسرها البعض بأنني كنت أرمي نفسي في حضن أميركا ــ فهدفي كان أولا أن أؤكد حقيقة ، ولأن أمارس ضغطاً على أميركا لكي أضعها أمام مسؤولياتها وكنا ناجحين كثيرا في هذا .. » (القاهرة ٤ ايلول ١٩٧٥ ، عن الاهرام ٥ ايلول ١٩٧٥) .

وقد أدينت ردود الفعل السلبية التي صدرت في أجزاء أخرى من العالم العربي بوصفها